العدد ١٢٢ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء
تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً



يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر ...

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد
٤

مقتل مسؤول حكومي
إثر هجوم استشهادي في ننجرهار
٤

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي
قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب
٥

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي
وسط بغداد
٧

مقالات
الحوار المشهود والعذاب الموعود (٢)
٨

مقالات
لعلكم تشكرون
٩

جنود الخلافة يضربون في الحويجة ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع

نفَّذ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

عملية أخرى للمجاهدين في منطقة

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل
ويقتلون جميع عناصره
٦



حصاد هجمات وعمليات جنود الخلافة في كركوك

خلال ٨٠ يوماً

من ١ ربيع الثاني إلى ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

٥٨ عملية

١٨ عبوة ناسفة

١٨ هجوماً مسلحاً

٢ مفخخة مركونة

١ هجوم استشهادي

٩ تفجير منازل

٢ عمليات مداهمة

٨ عمليات اغتيال

أسفرت عن:

إعطاب ٤ آليات

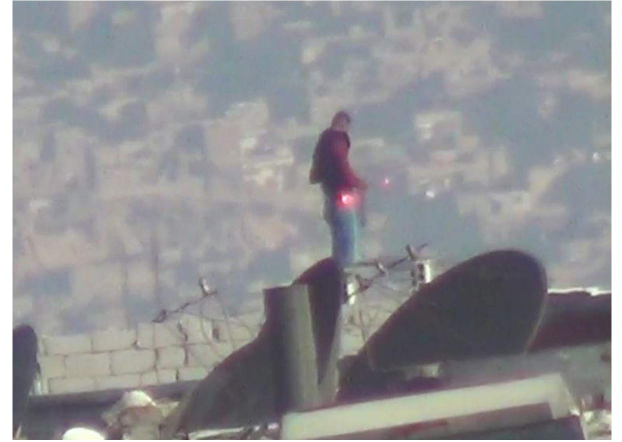
تدمير ٢٦ آلية عسكرية

مقتل وإصابة ١٥٣ عنصراً من الحشد الرافضي والجيش والشرطة

(بينهم ١٥ ضابطاً وقيادياً)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

استهداف رشاشات ثقيلة لقوات النظام النصيري ومقتل عدد من المرتدين جنوب دمشق



النبأ ولاية دمشق - خاص

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم- من استهداف وإعطاب عدد من الرشاشات الثقيلة للجيش النصيري المنصوبة على أبنية مرتفعة، والتي كانوا من خلالها يستهدفون مناطق سيطرة الخلافة جنوب دمشق.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) برشاش من عيار ٢٣ ملم نقطة للجيش النصيري على الأطراف الشمالية لمخيم اليرموك فدمَّروا منصة رشاش (دوشكا)، في حين دارت اشتباكات عنيفة في محيط ثانوية اليرموك بين المجاهدين والميليشيات الفلسطينية المرتدة الموالية للنصيرية.

واستهدفت مفارز الإسناد السبت (١٥/ جمادى الآخرة) نقطة للجيش النصيري على أطراف حي (الحجر الأسود) بالأسلحة الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن إعطاب مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري، بفضل الله.

وعلى جبهة حي (التضامن) استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) رشاشا لقوات النظام النصيري من عيار ١٤,٥ ملم، ما أدى إلى إعطابه، ودارت بعدها اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة القناصة والثقيلة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أشار المصدر إلى استهداف مفارز القنص جنديَّين نصيريَّين على جبهتي حي التضامن ومخيم اليرموك ما أدى إلى هلاك أحدهما، ولله الحمد.

وعلى جبهة بلدة (يلدا) استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة يتجمع بها عناصر من صحوات الردة بصاروخ موجه، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين أدت إلى هلاك أحدهم بفضل الله، كما تمكنت مفارز القنص الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) من إصابة أحد عناصر هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بجراح بليغة، ولله الفضل.

تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

إن معصية الله تنقص الإيمان، ولكنها لا تزيل عن صاحبها الوصف به، ولا تمنع عنه الحقوق التي تجب لكل مؤمن، إلا أن تكون تلك المعصية شركا بالله أو كفرا به، فإنها تنقض الإيمان، وتمنع من اتصاف صاحبها بوصفه، كما تمنع عنه حقوق أهل الإيمان، وتوجب معاملته معاملة المشركين المعاندين.

وهذا الأمر من أهم أصول أهل السنة والجماعة، التي تفرق بينهم وبين أهل البدع من الخوارج وسواهم من أهل الأهواء، الذين يكفِّرون بمطلق المعصية، ويخرجون الناس من صف المؤمنين، ويعاملونهم معاملة المشركين بمجرد وقوع أحدهم في كبيرة.

ولا يخفى على مسلم أن القعود عن الجهاد والفرار من الزحف هما من الكبائر التي تُغضب الرب جل وعلا، ويترتب عليها الذنب الكبير لمن فعلها، ولكن رغم عظم هذا الذنب فإنه مشمول أيضا بمغفرة الله -عز وجل- لفاعله إن شاء، وتوبته عليه إن تاب منه، وتكفيره بفعل غيره من الحسنات.

وقد وقع في هذه المعصية نفر من خيار الناس، وهم صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كما حدث في غزوة أحد، حيث زلَّت كثير من الأقدام، وعاتبهم الله -سبحانه- على فعلهم بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥]، فالذين وقعوا في هذه الكبيرة من الصحابة قد مكَّنوا الشيطان من أنفسهم بما اكتسبوا من الذنوب فاستزلهم عن الثبات مع رسول الله، وانهزموا أمام المشركين، ولكن الله -عز وجل- حلم عليهم، فلم يسارع لهم بالعقوبة جزاءا على فرارهم، بل أخرهم ثم عفا عنهم وغفر لهم، وهكذا يعامل الله -جل جلاله- أولياءه المؤمنين، فهو الغفور الحليم.

وعلى هذه السنة ينبغي أن تكون معاملة المسلم لأخيه المسلم، ولو استزله الشيطان فوقع في كبيرة من الكبائر، كالتولي يوم الزحف، فإن هذه المعصية لا تزيل عنه صفة الإيمان الظاهر، الذي على أساسه تقوم المعاملة بين المؤمنين.

وإن كان بعض المسلمين قد استزلهم الشيطان هذه الأيام، فتركوا جهادهم، أو نقضوا هجرتهم، أو نكثوا عهودهم وبيعاتهم، فإن كل ذلك من كبائر الذنوب ولا شك، وإننا نبرأ إلى الله منها، ولكننا رغم ذلك نحفظ لمن فعلها حق ولايتنا لهم ما داموا متصفين بصفة الإيمان، ولم ينقضوا أصل دينهم، بطعنهم فيما كانوا به من أحكام الشريعة مقرين، أو إعانتهم لأعدائنا من المشركين، أو إظهار الكفر من بعد النفاق الدفين.

وعلى كل مسلم أن ينظر إليهم نظرته إلى أي من العصاة، وأن يجهد نفسه في تذكيرهم بالله عز وجل، ودعوتهم إلى التوبة والإنابة إلى الله سبحانه، فإن أكثرهم -بفضل الله- قد حيت قلوبهم طويلا بذكر الله، فإن ران عليها شيء، بسبب حب الدنيا وكراهية الموت، فإنه لن يكون صعبا جلاء تلك القلوب، وإحياؤها من جديد بذكر الله تعالى، والخوف منه سبحانه، لتعود نابضة بحب هذا الدين وأهله، والشوق إلى الجهاد في سبيل الله، وطلب الشهادة والمنازل العلى من الجنة، ولن يتعب المرء في إزالة الغشاوة التي ألقاها الشيطان على أبصارهم، فأعمتهم عن رؤية الخير الذي كانوا فيه، والفتنة التي يساقون إليها، فإذا أصابوا ذنبا تذكروا وأبصروا الهدى، وتمسكوا به.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠١].



خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء

تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً



النبأ ولاية سيناء

يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين شرق وجنوب العريش

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا للجيش المصري المرتد قرب حاجز الغاز جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين على الأقل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٨ آليات في قاطع العريش

وقبل ذلك وفي قاطع العريش، دمَّر المجاهدون وأعطبوا -خلال أسبوع- ٤ دبابات وجرافة وآليتين مجنزرتين وآلية أخرى بتفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى في منطقة (أبو عيطة) جنوب مدينة العريش، كما استهدفوا جرافة للمرتدين جنوب العريش مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وأعطب المجاهدون آلية مجنزرة وآلية من نوع M113 بعبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية مجنزرة للجيش المصري أثناء قيامها بهدم منازل المسلمين في قرية (السلام) بالقرب من مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش المصري في محيط مدينة العريش يومي الجمعة والسبت (١٥-١٤/ جمادى الآخرة)، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين.

ودمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) دبابة M60 وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب العريش، كما دُمرت دبابة أخرى الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) بالطريقة ذاتها وقتل طاقمها، جنوب العريش، ولله الحمد.

وسقط ٦ من عناصر الجيش المصري بين قتيل وجريح -السبت- إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة جنوب وغرب العريش، بفضل الله.

تدمير عربة همر في قاطع رفح

وفي قاطع رفح، دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة سبيكة شرق مدينة (بئر العبد)، الأمر الذي أدى إلى مقتل جميع من كان على متنها، بفضل الله.

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد

واستهدف المجاهدون الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) دبابتي M60 للجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على الدبابتين، الأمر الذي أدى إلى إعطابهما، كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر جيش الردة المصري في المنطقة ذاتها إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقناصة، بفضل الله.

مقتل مسؤول حكومي

إثر هجوم استشهادي في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

هاجم استشهادي من جنود الخلافة مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله، وعدد من أفراد حمايته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ عثمان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة آلية تقل المرتد (عبد الظاهر حقاني) مسؤول الحج والأوقاف في ننجرهار، والذي يُعد من أشد المحاربين للمجاهدين والمحرضين على قتالهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي فجَّر سترته الناسفة على آلية المرتد في مدينة جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتله مع ٥ من أفراد حمايته، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني في منطقة (بتي كوت) في ننجرهار، مما أدى إلى تدميرها، وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من طالبان وضابط في الجيش الأفغاني

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) عنصرا في حركة طالبان وضابطا في الجيش الأفغاني، ورافضيا في مدينتي جلال أباد وكويته.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة من جنود الخلافة أطلقت أعيرة نارية على عنصر في حركة طالبان في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتله، وقُتل ضابط في الجيش الأفغاني بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة ذاتها، بحمد الله.

إضافة لماسبق استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عنصرين من حركة طالبان الوطنية في ننجرهار، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية على العنصرين في منطقة جبرهار بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

كما اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- أحد أفراد الرافضة المشركين بالسلاح ذاته في مدينة كويته غربي باكستان، بفضل الله.

واغتال المجاهدون الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) عنصرا في الشرطة الباكستانية المرتدة وأصابوا آخر بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة كويته، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، ولله الحمد.



جنود الخلافة يضربون في الحويجة

ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ - ولاية كركوك

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، ، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ مرتداً في الحويجة

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

عملية أخرى للمجاهدين في منطقة الحويجة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) أسفرت عن تدمير آليتين للحشد الرافضي ومقتل وإصابة ٩ من عناصرهم، بينهم مسؤول في الاستخبارات، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي قرب قرية السعدية بمنطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٦ آخرين، بينهم مسؤول استخبارات (اللواء ٥٦)، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

ودُمِّرت آلية للشرطة الاتحادية الرافضية -السبت- إثر اشتباكات مع جنود الخلافة غرب بلدة العباسي في منطقة الحويجة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في "الرد السريع" جراء كمين

ولقي ضابط في قوات (الرد السريع) الرافضية مصرعه السبت (١٥/ جمادى الآخرة) إثر كمين لجنود الخلافة قرب مدينة (طوز خرماتو)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للضابط برتبة ملازم في "الرد السريع" على طريق (بغداد – كركوك)، وأطلقوا عليه النار، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك لقي الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) آمر فوج وعنصر في الحشد الرافضي حتفهما إثر اشتباكات مع جنود الخلافة الإسلامية قرب قرية بشير، بفضل الله.

وقُتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء كمين نصبه لهم جنود الخلافة قرب منطقة الرشاد في كركوك، بفضل الله.

ودمر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (غيدة) جنوب منطقة داقوق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، أسقط جنود الدولة الإسلامية -السبت- طائرة استطلاع للحشد الرافضي في قرية (طويرية) غرب منطقة العباسي في الحويجة، بفضل الله.

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي

قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب

النبأ - ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) دورية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل وإصابة ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات المرتدين مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ومقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش الرافضي قرب منطقة (السبعة كيلو) غرب الرمادي، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء العملية.

كمائن المجاهدين على الطرق في ولاية ديالى

تسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات للحشد الرافضي

النبأ - ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- دوريتين ونقطة للحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين على طرق السعدية ومندلي وإمام ويس، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (مندلي – بلدروز)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا نقطة للمرتدين على الطريق المذكور، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربتين رباعيتي الدفع تُقلان عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، مما أدى إلى تدميرهما، وسقوط قتلى ومصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

كما أعد المجاهدون -الاثنين- كمينا لدورية للحشد الرافضي على طريق قرية (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات رباعية الدفع، بفضل الله.

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) لدورية للحشد الرافضي على الطريق بين منطقتي السعدية وخانقين، مما أسفر عن إعطاب آليتين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل

ويقتلون جميع عناصره

النبأ ولاية نينوى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) على حاجز للجيش الرافضي في مدخل منطقة (بادوش) غرب الموصل، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه، بفضل الله.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الحاجز في المدخل الرئيسي لمنطقة بادوش بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا -بفضل الله- كل عناصر الحاجز البالغ عددهم ٦ مرتدين، وعاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات الأمنية داخل مدينة الموصل كان أبرزها سلسلة اغتيالات طالت مخاتير الأحياء المتعاونين مع الجيش الرافضي، بفضل الله.

إسقاط منطاد تجسس للجيش الأمريكي شرق تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

أسقط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) منطادا للجيش الأمريكي الصليبي شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسقطوا المنطاد المخصص للرصد والتجسس على مواقع وتحركات المجاهدين، وأظهرت صور نشرها المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين المنطاد الأمريكي بعد إسقاطه، ولله الحمد.

يذكر أن للقوات الأمريكية الصليبية قواعد عسكرية في العراق مهمتها مساندة الحكومة الرافضية في حربها على الدولة الإسلامية، وما زالت تُقدم الغطاء الجوي للروافض في حملاتهم التي يعلنونها بين الحين والآخر على مفارز جنود الخلافة المنتشرة، في عموم المناطق، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش النصيري ومقتل ٢ من عناصره قنصًا قرب البوكمال

النبأ ولاية الفرات

دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- آليتين للجيش النصيري وأحرقوا نقطة له وقتلوا ٢ من عناصره قرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الغبرة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي السبت والأحد (١٥-١٦/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش المرتد في قرية الغبرة وفي أطراف البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة لجيش العدو النصيري في قرية الغبرة جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه في أطراف مدينة البوكمال مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب

واغتيال جنديَّين يمنيَّين في مدينة عدن

النبأ ولايات اليمن

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين حتفهم في مدينة إب الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية اللواء الأخضر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب جنوب غربي اليمن، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر الحوثة -بينهم مسؤول أمني- لقوا مصرعهم الأحد (٢/ جمادى الآخرة) في مدينة (إب)، إثر تفجير استهدف آليتهم، بفضل الله.



اغتيال جنديين من عساكر الردة في مدينة عدن

مقتل جنديَّين يمنيَّين في عدن

وفي ولاية عدن أبين استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) عناصر من الجيش اليمني المرتد في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن جنود الخلافة اغتالوا الجنديَّين بالأسلحة الخفيفة في حي المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.

صد هجوم للحوثة في قيفة

وفي ولاية البيضاء تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) لمحاولة تقدم لعناصر الحوثي المشركين في منطقة قيفة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن عنصرا من الحوثة المرتدين قُتل وأُصيب آخر إثر صدِّ المجاهدين لهجومهم على منطقة (عقبة زعج) بمنطقة قيفة، شمال غربي البيضاء، بفضل الله.

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي

وسط بغداد

النبأ ولاية بغداد

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في بغداد مسؤولا في الحشد الرافضي الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله وعنصر آخر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية استهدفت المسؤول في الحشد الرافضي بالأسلحة الكاتمة في منطقة الجادرية وسط مدينة بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتله وعنصر آخر كان معه، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدفت مفرزة أمنية أخرى مرتدا في شرطة المرور بسلاح كاتم، مما أدى إلى مقتله، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

اغتيال مسؤول في الحشد الرافضي بالطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) مسؤولا في ميليشيات الحشد الرافضي في الطارمية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة قتلوا المسؤول في الحشد الرافضي في منطقة الشط بالطارمية المرتد (أحمد شهاب العزي)، ولله الفضل وحده.

اغتيال عنصر استخبارات صومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

القتل تعزيراً لمروجي المخدرات في جنوب دمشق

أصدرت المحكمة العامة في ولاية دمشق قرارا مشددا بحق مروجي وبائعي المخدرات في قاطع الحجر الأسود، يصل إلى حد القتل تعزيرا على كل من سيثبت تورطه في هذه التجارة وذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار، كما طُبعت نُسخ من هذا القرار وجرى توزيعها على عوام المسلمين وتعليقها في الأماكن العامة.

وعزت المحكمة العامة هذا التغليظ في الحكم إلى تزايد ظاهرة الاتجار بالمخدرات في القاطع في الآونة الأخيرة، وعدم ارتداع فاعليها بالتعازير الصادرة بحقهم سابقا من سجن وجلد وصلب، الأمر الذي اقتضى رفع سقف العقوبة إلى القتل تعزيرا على نشرهم لهذه الفاحشة بين المسلمين وإفسادهم في الأرض ولتكون عظة ورادعا لغيرهم.

وذكر مصدر في الشرطة الإسلامية لـ (النبأ) أنهم خلال الأشهر القليلة الماضية تمكنوا من القبض على ٥ من تجار المخدرات وأكثر من٣٠ من متعاطيه، مضيفا بأن المصدر الرئيسي لهذه المادة يأتي من منطقة (المأذنية) إضافة إلى بلدة (يلدا) المجاورة، وذلك عبر معبر "العروبة" الفاصل بين مناطق سيطرة دولة الخلافة وبين مناطق صحوات الردة، حيث الانتشار الواسع لتعاطي وتجارة هذه الفاحشة دون أي رادع لها هناك.

وبالمقابل فقد شددت الدولة الإسلامية من رقابتها على المعابر وذلك لمنع إدخال أي معصية من (دخان) أو مواد مخدرة إلى الأراضي المحكومة بشرع الله، ولله الحمد.



الحوار المشهود
والعذاب الموعود (٢)

لقد كشف الله -تبارك وتعالى- بعض مشاهد الغيب التي ستقع لا محالة بين الكفار وهم يُعذَّبون في نار جهنم، والتي تتضمن الاتهامات المتبادلة بين الطواغيت والرؤساء المتبوعين، وبين أتباعهم وجندهم وأنصارهم الذين بنَوا سلطان الكفر لهم، وقد تكررت هذه الحوارات في كثير من آيات القرآن العظيم، فذكر الله -تعالى- أن أهل النار يتخاصمون ويتحاجون ويتّهم بعضهم بعضا، ويتبرأ المتبوعون من التابعين لهم، كما في قوله تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} [البقرة: ١٦٦]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "والصواب من القول عندي في ذلك أنّ الله -تعالى ذكره- أخبرَ أنّ المتّبَعين على الشرك بالله يتبرؤون من أتباعهم حين يعاينون عذاب الله. ولم يخصص بذلك منهم بعضاً دون بعض، بل عَمّ جميعهم. فداخلٌ في ذلك كل متبوع على الكفر بالله والضلال أنه يتبرأ من أتباعه الذين كانوا يتّبعونه على الضلال في الدنيا، إذا عاينوا عَذابَ الله في الآخرة" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وهذه المودة التي بينهم في الدنيا والتعاضد في نشر الكفر والرذيلة وحرب الموحدين والصد عن سبيلهم، تتحول إلى حسرة وندامة وتبادل للتُّهم بين الرؤساء والقادة المتبوعين، وبين جندهم وأنصارهم، قال الله تعالى: {ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً} [العنكبوت: ٢٥].

وفي ثنايا تلك الحوارات والخصومات بين الكفار حين يُعاينون العذاب تبريرات فاسدة لما كانوا عليه من الكفر وتعاونهم عليه والدفاع عنه، فأول تلك الحوارات حين يقفون بين يدي خالقهم جل في علاه، قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "قال الله -تعالى- متهددا لهم ومتوعدا، ومخبرا عن مواقفهم الذليلة بين يديه في حال تخاصمهم وتحاجهم: {يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا} منهم وهم الأتباع: {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم قادتهم وسادتهم: {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} [سبأ: ٣١]، أي: لولا أنتم تصدونا، لكنا اتبعنا الرسل وآمنا بما جاءونا به، فقال لهم القادة والسادة، وهم الذين استكبروا: {أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ}، أي: نحن ما فعلنا بكم أكثر من أنّا دعوناكم فاتبعتمونا من غير دليل ولا برهان، وخالفتم الأدلة والبراهين والحجج التي جاءت بها الأنبياء، لشهوتكم واختياركم لذلك؛ ولهذا قالوا: {بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} أي: بل كنتم تمكرون بنا ليلا ونهارا، وتَغُرُّونا وتُمَنُّونا، وتخبرونا أنا على هدى وأنا على شيء، فإذا جميع ذلك باطل وكذبٌ ومَيْن، قال قتادة، وابن زيد: {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} يقول: بل مكرهم بالليل والنهار، وكذا قال مالك، عن زيد بن أسلم: مكرهم بالليل والنهار، {إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا} أي نظراء وآلهة معه، وتقيموا لنا شُبَهاً وأشياء من المحال تضلونا بها، {وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ} [سبأ: ٣١ - ٣٣]، أي: الجميع من السادة والأتباع، كُلٌّ ندم على ما سَلَف منه" [تفسير القرآن العظيم].

ومن الحقائق التي يقر بها الكفار وكانوا يستكبرون عنها في الدنيا أو يسموها بغير اسمها هي اعترافهم بما كانوا عليه من اتخاذ الأرباب وتسويتهم برب الأرباب سبحانه وتعالى، فهؤلاء الأتباع العابدون للطواغيت المشرعون لأحكام جاهلية كفرية، أو العابدون للحكام الحاكمين بشرائع البشر تلك، أو العابدون لأي طاغوت في العالم بأي نوع من العبادة، كل هؤلاء سيعترفون أنهم في ضلال مبين بعد أن كانوا يرمون خصومهم الموحدين في الدنيا بالضلال والظلم والظلامية، ويختصمون مع طواغيتهم ويقرون بتسوية طواغيتهم وشريعتهم وأمرهم مع رب العالمين وشريعته وأمره، كما قال الله -تعالى- عن مقولتهم تلك بعد معاينة العذاب: {قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء: ٩٦ - ٩٨]، قال الإمام ابن كثير: "نجعل أمركم مطاعا كما يطاع أمر رب العالمين، وعبدناكم مع رب العالمين" [تفسير القرآن العظيم].

وفي مشهد آخر يفزع الأتباع إلى سادتهم ليجدوا لهم منجى من عذاب الله، هؤلاء الأتباع الذين كانوا يأتمرون بأمر هؤلاء الطواغيت في حرب الله وأوليائه ودينه، والذين يلجؤون إليهم حين تحدق بهم أخطار المجاهدين، فيكونوا لهم ردءا وعونا فيعقدون التحالفات ويحتشدون جنبا إلى جنب، لحرب دين الله وعباد الله الموحدين، فيلجأ المرتد إلى طاغوته، ويلجأ الطاغوت المرتد إلى الطاغوت الصليبي، وهكذا يصور لنا القرآن مشهدا جديدا من الفزع، حين يهرع الأتباع إلى طواغيتهم ليخلصوهم من عذاب الله ولات حين خلاص، قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا الحوار بين القادة والأتباع: "{فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا}، يقول: فقال التُّبّاع منهم للمتبوعين، وهم الذين كانوا يستكبرون في الدنيا عن إخلاص العبادة لله واتباع الرسل الذين أرسلوا إليهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، في الدنيا وإنما عنَوا بقولهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، أنهم كانوا أتباعهم في الدنيا يأتمرون لما يأمرونهم به من عبادة الأوثان والكفر بالله، وينتهون عما نهوهم عنه من اتّباع رسل الله، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ}، يعنون: فهل أنتم دافعون عنّا اليوم من عذاب الله من شيء، {قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ}، قالت القادةُ على الكفر بالله لتُبّاعها: {لَوْ هَدَانَا اللَّهُ}، يعنون: لو بَيَّن الله لنا شيئاً ندفع به عَذابَه عنا اليوم، {لَهَدَيْنَاكُمْ}، لبيَّنّا ذلك لكم حتى تدفعوا العذابَ عن أنفسكم، ولكنا قد جزعنا من العذاب، فلم ينفعنا جزعُنا منه وصَبْرُنا عليه، {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [إبراهيم: ٢١]، يعنون: ما لهم من مَراغ يرُوغون عنه" [تفسير الطبري].

وفي مشهد آخر أخبرنا به الله -تبارك وتعالى- أن هؤلاء القادة والأتباع سيتحاورون ويتحاجون بعد دخولهم النار، وذلك حين يضج الجمع الضال الغفير إلى قادتهم الطواغيت، ويحاجونهم أنهم كانوا لهم أوتادا وجندا يأتمرون بأمرهم ويقيمون سلطان باطلهم، قال الإمام ابن كثير في تفسير هذا الحوار: "يخبر -تعالى- عن تحاجِّ أهل النار في النار، وتخاصمهم، وفرعون وقومه من جملتهم {فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ} وهم: الأتباع {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم: القادة والسادة والكبراء: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا} أي: أطعناكم فيما دعوتمونا إليه في الدنيا من الكفر والضلال، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ} أي: قسطا تتحملونه عنا، {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا} أي: لا نتحمل عنكم شيئا، كفى بنا ما عندنا، وما حملنا من العذاب والنكال، {إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ} [غافر: ٤٧ - ٤٨] أي: يقسم بيننا العذاب بقدر ما يستحقه كلٌّ مِنّا" [تفسير القرآن العظيم].

إن الله -تعالى- حكم بين هؤلاء بما يستحقونه، فكيف كان هذا الحكم ولماذا؟ كان هذا الحكم بعد أن طلب الأتباع بمضاعفة العذاب لقادتهم لأنهم أدخلوهم النار بسبب إضلالهم لهم وذاك في قوله تعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا} [الأحزاب: ٦٧ - ٦٨].

وفي مشهد عظيم من هذه المشاهد الرهيبة، تجتمع ملل الكفر كلها في نار جهنم، حينها يطلب آخر أمم الكفر مضاعفة العذاب لمن سبقهم في الكفر من تلك الملل، لأنهم زينوا لهم طريق الكفر والضلالة، كما تتواصى الأمم اليوم في إشاعة دين الكفر الديموقراطية، وتخلف أمة إثر أمة بهذا الدين الباطل في الكفر وإشاعة الشرك والرذائل والظلم والفساد الكبير، قال الله -تعالى- عن تلك الأمم من الجن والإنس: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨].

قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا المشهد: "وهذا خبر من الله -جل ثناؤه- عن محاورة الأحزاب من أهل الملل الكافرة في النار يوم القيامة، يقول الله تعالى ذكره: فإذا اجتمع أهل الملل الكافرة في النار فادَّاركوا، قالت أخرى أهل كل ملة دخلت النار، الذين كانوا في الدنيا بعد أولى منهم تَقَدَّمتها وكانت لها سلفاً وإماماً في الضلالة والكفر، لأولاها الذين كانوا قبلهم في الدنيا: ربنا هؤلاء أضلونا عن سبيلك، ودعونا إلى عبادة غيرك، وزيَّنوا لنا طاعة الشيطان، فآتهم اليوم من عذابك الضعفَ على عذابنا".

هذا هو طلب الأتباع من الأفراد والأمم الذين ائتمروا بأوامر القادة المُتَّبَعين، طلبهم أن يضاعف العذاب لمن كان سبب إضلالهم، فجاء الحكم من الله -تعالى- بأن العذاب مضاعف لكل الكفار بقدر إضلالهم، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "قوله: {قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨] أي: قد فعلنا ذلك وجازينا كلا بحسبه، كما قال تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ} [النحل: ٨٨].

نسأل الله -تعالى- بمنِّه وكرمه أن يثبتنا على دينه ويجيرنا من العذاب والضلال، ومشاهد الخزي والنكال، والحمد لله على نعمة الإسلام.

لَعَلَّكُمْ تَشكُرُونَ

الحمد لله ناصر المستضعفين ومبيد الطغاة الكافرين، والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن كثيرا من الناس يجحد نعم الله -تعالى- عليه ويدعي أنه شاكر لله سبحانه، وهو يظن أن الشكر قول باللسان دون العمل بالجوارح والأركان، وهذا الفهم الخاطئ لمعنى الشكر يستدعي تبيان معاني الشكر التي أرادها الله -تعالى- من خلقه. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "{وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ} على أعدائكم وأنتم يومئذ أذلة، يعني: قليلون، في غير منعة من الناس، حتى أظهركم الله على عدوكم، مع كثرة عددهم وقلة عددكم، وأنتم اليوم أكثر عدداً منكم حينئذ، فإن تصبروا لأمر الله ينصركم كما نصركم ذلك اليوم، {فَاتَّقُوا اللَّهَ}، يقول تعالى ذكره: فاتقوا ربكم بطاعته واجتناب محارمه {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، يقول: لتشكروه على ما منَّ به عليكم من النصر على أعدائكم وإظهار دينكم، ولما هداكم له من الحق الذي ضلَّ عنه مخالفوكم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

إن الله -سبحانه وتعالى- يعلمنا معنى الشكر في هذه الآية الكريمة، وكيف نشكره عندما يمُنُّ علينا بنصر من عنده ونحن ضعفاء قليلون وعدتنا قليلة ضعيفة، فهذه الآية في غاية الأهمية، فإن من المعلوم أن الشكر يكون بالعمل، كما قال سبحانه وتعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣]، أي اعملوا بطاعة الله شكرا على نعمه، وكذلك معنى الشكر في قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣]، هو بالعمل بأوامر الله -تعالى- واجتناب نواهيه حيث تتحقق التقوى، وهذه المناسبة كانت في تذكير الله للمؤمنين بأنه نصرهم في معركة بدر ولم يكن بين المسلمين والكفار تقارب من ناحية العدد والعدة، فكان الصحابة قليلين وعدتهم بسيطة، وكان الكفار يملكون السلاح والخيالة والعدد الكثير، لكن الله -سبحانه- نصرهم بجند السماء وأيدهم بنصره، وهذا لأن الصحابة تعلقت قلوبهم بالله وصدَّقوا رسوله -صلى الله عليه وسلم- بما وعدهم من النصر والظفر، وهذه النعمة تستحق الشكر لله سبحانه وتعالى، والشكر بتعظيم أوامر الله هو من تقوى القلوب، كما قال الله سبحانه، {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، فالتقوى لا بد معها من تنفيذ الأوامر، مع اجتناب ما حرَّم الله -تعالى- واجتناب الذنوب والنواهي، كما قيل:

دع الذنوب صغيرها
وكبيرها ذاك التقى
واصنع كماشٍ فوق
أرض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرنَّ صغيرة
إن الجبال من الحصى

فلا بد من تحقيق الشكر لله بكلا جانبيه ليتحقق النصر، جانب الأوامر وجانب النواهي، وإن كان المجاهدون قد استسلموا لأمر ربهم وخضعوا بطاعته في قتال أعدائه صفا واحدا، فلا بد أيضا من عدم إغفال الجانب الآخر وهو الخضوع له في اجتناب نواهيه، وإن من أعظم النواهي التي تمنع ثمار العمل الصالح وتُخلُّ بالشكر وبالتالي تُؤخر النصر، هي الاختلاف والتباغض والتحاسد والغيبة والطعن والنميمة وفساد ذات البين، وهذه الآفات لا بد أن يخلو صف أهل الإيمان منها، فهي التي تُضعف الصف المؤمن وتُؤخر نعمة النصر وتُفضي إلى الفشل وغضب الله -تعالى- وحرمان حسنة التمكين في الدنيا، كما قال ربنا جل وعلا: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]. فهنا في هذه الآية أمرٌ بالطاعة والصبرِ ونهيٌ عن التنازع لأنه يفضي إلى الفشل وذهاب القوة، وعلى كل مجاهد أن يدرك هذه السنن والحقائق التي لا تحابي أحدا وأن يلتزم بطاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويصبر على طريق الجهاد ويربي نفسه على السمع والطاعة للأمراء وينأى بنفسه وإخوانه عن كل موطن يؤدي إلى التنازع والاختلاف، فيحفظ الحقوق ويؤدي النصيحة كما يحبها الله تعالى.

وإذا كان الإخلال بمعاني الشكر يكون في القعود عن أوامر الله والوقوع في مناهيه، فإن أعظم من ذلك كله من وقع في الشرك وفسَق عن أمر ربه، فإنه نقض كل معاني الشكر التي يستحقها الخالق جل وعلا، فإن المتدبر لقوله تعالى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان: ٣٢]، يعلم قبح فعل الكافر لنعم الله تعالى، فهو الذي خلقه ورزقه وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، ثم يقوم هذا الكفور بربه فيعبد غيره ويصرف للأنداد أنواع العبادات ويصرف الشكر لغيره، والله -تعالى- هو الخالق المستحق للشكر بعبادته وطاعته والاستجابة لأوامره والتصديق برسله، ولذلك قال -سبحانه- مذكرا بنعمه على عباده لكي يشكروه عليها فقال: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "والله -تعالى- أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ما أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعقلون شيئا ولا تعلمون، فرزقكم عقولا تفقهون بها، وتميزون بها الخير من الشرِّ وبصَّركم بها ما لم تكونوا تبصرون، وجعل لكم السمع الذي تسمعون به الأصوات، فيفقه بعضكم عن بعض ما تتحاورون به بينكم والأبصار التي تبصرون بها الأشخاص فتتعارفون بها وتميزون بها بعضا من بعض، {وَالأفْئِدَةَ} يقول: والقلوب التي تعرفون بها الأشياء فتحفظونها وتفكرون فتفقهون بها، {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} يقول: فعلنا ذلك بكم، فاشكروا الله على ما أنعم به عليكم من ذلك، دون الآلهة والأنداد، فجعلتم له شركاء في الشكر، ولم يكن له فيما أنعم به عليكم من نعمه شريك" [جامع البيان في تأويل القرآن].

ولو تأمَّل المتأمل حال أكثر أهل الأرض لتعجَّب ممَّا هم فيه من صرف الشكر لغير الله باتخاذ الأنداد والوقوع في أنواع كثيرة من الشرك بالله، سبحانه وتعالى، فمن عبادة الأصنام وعبادة الحيوانات إلى عبادة القبور والبشر وانتهاءً بشرك الديموقراطية ومنازعة الله -تعالى- في الحكم والتشريع، وهذا حال كثير من الناس اليوم من المنتسبين للإسلام والله المستعان، الذين طابق حالهم حال أولئك الذين قال الله فيهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف: ١٠٦]، قال ابن عباس: "تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره"، وهؤلاء تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره بصرف عبادة الحكم لسواه، ويصنعون الطواغيت بأيديهم حين يوصلونهم إلى سدة التشريع في البرلمان بواسطة الانتخابات كمن يصنع صنما بيديه ويعبده، فيطيعونهم في تشريعهم ويتحاكمون إليهم، والله -تعالى- يقول: {وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، وقال: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: ٢١]، فلله الخلق والحكم والتشريع، فتبارك الله أحسن الخالقين، وتبارك الله أحكم الحاكمين، وتعالى الله عن شرك المشركين وجحود الكافرين وافتراء الطواغيت المشرعين، وتعالى الله عما يصفون ويشركون، والحمد لله رب العالمين.

قصة حديث

تصدَّق على سارقٍ وزانيةٍ وغني

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال رجل لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدَّق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأُتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله" [متفق عليه].

وسبب تعجبهم هو أن الصدقة لم تقع في مكانها المعهود أي عند أهل الحاجات، ففي هذه القصة أن صدقة هذا الرجل قبلت وإن لم تقع في يد المحتاجين ما دامت نيته صالحة، وأن المرء يجتهد في الصدقة فإن وقعت في مثل هذه الأصناف فإن الأمر لا يخلو من الخير للمتصدق عليه كما هي الحكم المذكورة في الحديث، ومن الحكم في هذا الحديث عدم التضجر بل التسليم لقضاء الله واستحباب تكرار التصدق فإن موضع الصدقة كله خير أينما وقع، وإن قبول الأعمال عند الله -تعالى- مرتبط بالإخلاص له سبحانه، وفيه دفع لوساوس الشيطان في عدم التصدق بدعوى عدم معرفة حال السائل، فيُحرم من العطاء من هو مستحق.



سادات الناس في الدنيا الأسخياء

أخي المجاهد، للسخاء معانٍ عظيمة حثَّ عليها الإسلام ورغَّب بها، وأجزل العطاء لفاعلها، ووصف بالفلاح أصحابها، فقال تعالى: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]. فالسخاء هو العطاء عن طيب نفس بدون أن تستكثر النفس ذلك العطاء أو تجد موجدة بعد إنفاقه، وإن أرفع درجات السخاء أن يجود المرء بنفسه في سبيل مولاه، فيقاتل أعداءه لتحكيم شرعه، ويتحمل في سبيل ذلك الأذى والجوع والنصب، ويقدم المال والأهل والولد، ومن جاد بنفسه هان عليه ما دون ذلك، ولذلك فإن الكرم والشجاعة صنوان.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وبالشجاعة والكرم في سبيل الله فضَّل الله السابقين فقال: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: ١٠]" [مجموع الفتاوى].

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: (ما سُئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شيء قط فقال: لا) [متفق عليه].

ولنا في سيرة صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند تجهيز جيش العسرة خير مثال، وقد قدَّم أبو بكر الصديق كل ماله، وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله، وجهَّز عثمان بن عفان ثلث الجيش، وتصدَّق عبد الرحمن بن عوف بمئتي أوقية من الفضة، وقدَّم عاصم بن عدي سبعين وسقاً من تمر، وتصدَّقت النساء بالمعاضد والخلاخل، وتصدَّق العباس بتسعين ألفاً.

وتروي لنا السير أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- اشترى بئر رومية من اليهودي الذي كان يبيع الماء للمسلمين بسعر مرتفع، وجعلها للمسلمين دون مقابل، واشتهر عنه -رضي الله عنه- أنه كان عتَّاقاً للرقاب.

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومقام الإنفاق من أشرف مقامات الدين وتفاوت الناس فيه بحسب ما جبلوا عليه من الكرم وضدهما من البخل والشح فالأول: محمود في الكتاب والسنة والثاني: مذموم فيهما، وقد حث الله -تعالى- عباده على الإنفاق لعظم نفعه وتعديه وكثرة ثوابه" [فتح المجيد].

وقال بعضهم للسخاء صور كثيرة غير مقتصرة على بذل المال فحسب، بل هي أعم وأشمل، منها سعي الإنسان في قضاء حوائج الناس وتنفيس كرباتهم، ومنها السخاوة بالجاه، بحيث يبذل المرء استطاعته في الشفاعات الحسنة، وبذل القدرة في إحقاق الحق، ونصرة المظلوم، وإعانة الضعيف، وسخاوة الإنسان بوقته في سبيل نفع الناس، كالتعليم والتدريب وغيره، والنصح والإرشاد، ومن صوره كذلك البشاشة في وجوه الناس، والتجاوز عمن أساء.

أخي المجاهد، أنفق وأبشر بالثواب، وأبشر فلا خوف ولا حزن، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة: ٢٦٢].

أخي المجاهد، أنفق فقد تكفل لمن يعطي بأن يخلف له ويرزقه، كما في قوله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩].

فتأمل أخي هذه النصوص المباركة وتذكرها دائما واجعلها دافعا لك على السخاء في جميع حالاتك، تنل عطاءً لا حدود له من الله تعالى.



كنتَ حُـرّاً شامـــخَ الرَّأسِ أَبيّاً *** في بــــلادٍ زادَها المَولى مَزايا
ما لكم سِـرْتُم إلى الأعـداءِ طَوْعاً *** قد أَضَعْتُم كُـــلَّ هاتيكَ السَّجايا
يَا أَخـا الإِسـلامِ لا تَـرْضَ الدَّنايا *** كيفَ تَرْضاها وتَجْتَرُّ الرَّزايـــا
كيف تتـرك دار عزٍّ عشـت فيها *** ناسـيا صحبـا تنـادوا للمنايـا
كيفَ غادرْتَ وسَافرْتَ بعيـــــداً *** نَحْــوَ دارِ الكفْرِ أَسْرَجْتَ المَطايا
كيفَ ترضى العيشَ يا هذا ذليلاً *** نازحــاً يرْضى فُتاتـــاً والبقايـــا
تائهاً فــي أَرْضِ كُفْـــرٍ لا أَنيسَ *** غارقاً في قَعْـــرِ بحْـــرٍ بالخطايا
في شُرُوطِ العارِ قد أَصْبحْتَ عَبْداً *** قد خَلَعْتَ السَّمْتَ قد بِعْتَ القَضايا
وَصْمــةً صرْتُـم وأَشْـتاتاً رذالاً *** فــي بلادٍ سَـادَها سُـوءُ الطَّوايـــا
كنتمُ خيــرَ الوَرى في كلِّ أَمْـــرٍ *** كيــفَ أَصْبَحْتُمْ عناوينَ البلايـــا
من رأى دَيناً سِـوى الإِسـلامِ يوماً *** سَــوْفَ يَخْزَى ثُــمَّ تُخْفيهِ الخفايا
فارْجعوا للدِّيـــنِ إنَّ الدِّينَ عِـــزٌّ *** واطْلُبوا العِـــزَّ بتَجْهيـــزِ السَّرايـــا

حدث في أسبوع

الجيش النصيري يتقدم في الغوطة والتركي يتقدم في عفرين

شهدت الساحة العسكرية على أرض الشام تطورات عدة خلال الأسبوع الحالي أبرزها مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إذ سيطر الجيش النصيري على أكثر من نصف المنطقة المحاصرة في الغوطة الشرقية، في وقت رفضت فيه الفصائل المقاتلة "الخروج الآمن"، بينما سيطر الجيش التركي على ٤٠ بالمائة من عفرين.

مقتل ٢٧ ضابطاً روسياً بتحطم طائرة وأردوغان يُعزي

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مساء الثلاثاء عن مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إضافة إلى طاقم الطائرة، بعد تحطم طائرة عسكرية أثناء هبوطها في القاعدة العسكرية الروسية "حميميم"، ولم تذكر سبب تحطمها.

وصرَّح الكرملين الروسي الأربعاء أن الطاغية التركي رجب طيب أردوغان أعرب عن أسفه لتحطم الطائرة وتعازيه لمقتل الضباط الذين كانوا على متنها.

من جهتها استمرت روسيا في تقديم عرضها على مقاتلي الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية "الخروج الآمن" -حسب التسمية الروسية- مع أسرهم وأسلحتهم الشخصية، في وقت تواصل فيه الطائرات الروسية والنصيرية القصف على القرى والبلدات رغم الهدنة المزعومة.

وأعلنت وسائل إعلام أن حصيلة القتلى منذ انطلاق الحملة العسكرية على الغوطة قبل ٢٠ يوما بلغت ٨٠٠ قتيل، بينهم ١٧٧ طفلا، جراء قصف المناطق المأهولة بالسكان في الغوطة الشرقية، إضافة إلى تمكن الجيش النصيري من السيطرة على عدة قرى جديدة من الجهة الشرقية، ليصبح مجموع ما سيطر عليه الجيش النصيري منذ انطلاق حملته الأخيرة يعادل أكثر من نصف المنطقة المحاصرة من الغوطة الشرقية.

من جهتهم قال مراقبون يوم الاثنين إن قافلة المساعدات الإنسانية عادت من مدينة دوما المحاصرة بعد تعرضها للقصف دون أن يتسنى لها تفريغ حمولتها.

من جهة أخرى صرح مدير الاستخبارات الأمريكية الأربعاء بإمكانية شنِّ هجوم ضد النظام النصيري في حال التأكد من استخدامه أسلحة كيميائية، حسب زعمه، وقال أنه حاليا "يتم تقييم الوضع والبحث في الأدلة".

الجيش التركي يسيطر على ٤٠ ٪ من عفرين

وفي شمال الشام وفي عفرين تحديدا أعلن الطاغية التركي أن جيش بلاده وفصائل الصحوات المرتدة قد سيطروا على ٧٠ بالمائة من عفرين، بعد سيطرتهم على البلدتين الاستراتيجيتين كفر جنة، وراجو، والعديد من القرى الجديدة التي كانت تحت سيطرة عناصر الـ PKK المرتدين، في حين أكدت مصادر أخرى أن المساحة التي سيطر عليها الجيش التركي لا تزيد عن ٤٠ ٪ من مساحة عفرين.

وأضاف أن على أمريكا أن تمنع مقاتلي الـ PKK من الانتقال من أي منطقة في "سوريا" إلى عفرين للمشاركة في القتال ضد القوات التركية هناك، في الأثناء أعلنت قيادة الـ PKK الثلاثاء عن نقل مقاتليها من أرياف ولاية الخير إلى منطقة عفرين لمواجهة تقدم الجيش التركي وفصائل المرتدين.

وعلى صعيد متصل أوردت وسائل إعلام أن طائرات حربية تركية استهدفت قوات موالية للجيش النصيري في منطقة عفرين السبت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٦ منهم.

وقالت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء إن أنقرة تجهز لإقامة مخيمات لإيواء ١٧٠ ألف نازح قرب مدينة إدلب وفي مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شرقي المدينة.

وفي سياق متصل أدى انفجار سيارة مفخخة الثلاثاء قرب مركز الشرطة في مدينة الباب لمقتل شخص وإصابة ٥ آخرين.

فيما نقلت وسائل إعلام عن انفجار سيارة مفخخة على حاجز للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة جرابلس، دون ورود معلومات عن وقوع قتلى أو جرحى.

الجيش الفلبيني يتخوف من عودة الدولة الإسلامية إلى المدن

يتخوف الجيش الفلبيني من عودة الدولة الإسلامية لبعض المدن الفلبينية بعد تنظيم صفوفها على شكل مجموعات قتالية صغيرة، وتأهيل مقاتليها وتدريبهم، إضافة إلى تجنيد مقاتلين جدد إلى جانبها.

وقال الجيش الفلبيني الاثنين إن نحو ٣٠٠ مقاتل على الأقل أعادوا تنظيم صفوفهم، ويخططون لشن هجمات مشابهة على غرار تلك التي نفذوها العام الماضي، عندما سيطروا على مدينة "ماراوي" لخمسة أشهر.

وأضاف "يعيدون تنظيم أنفسهم ويتدربون من جديد ويجندون أفرادا لشن هجوم آخر".

وتابع أن المقاتلين قسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة، وتسلل البعض إلى العاصمة مانيلا لتنفيذ تفجيرات، بعد خروجهم من "ماراوي" وبحوزتهم مبالغ مالية طائلة، ويعملون على تجنيد أفراد جدد، والحصول على أسلحة لما قد يكون هجوما آخر في مدن أخرى.

روسيا: أي هجوم نووي على حلفائنا هو هجوم علينا

اعتبر الطاغية الصليبي الروسي فلاديمير بوتين بأن أي هجوم نووي على حلفائه هو هجوم على بلاده، وقال -في معرض استعراضه للقوة الروسية- إن الأسلحة الروسية تستطيع أن تصيب أي نقطة في العالم دون أن تتمكن الدرع الصاروخية الأمريكية من اعتراضها.

جاء ذلك خلال كشف بوتين الخميس عن مجموعة من الأسلحة النووية الجديدة، وقال إن روسيا ستعتبر أي هجوم نووي على حلفائها هجوما عليها ويستدعي ردا فوريا.

وفي واشنطن، شكك مسؤولون أمريكيون فيما إذا كانت روسيا قد أضافت قدرات جديدة لترسانتها النووية غير تلك المعروفة للجيش والمخابرات الأمريكية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن خطاب بوتين أظهر أن روسيا انتهكت التزاماتها الواردة في معاهدة مبرمة منذ فترة الحرب الباردة بشأن الصواريخ، كما انتقدت لقطات مصورة عُرضت أثناء خطاب بوتين تتضمن محاكاة لهجوم، قائلة: "إنه يصور فيما يبدو هجوما على الولايات المتحدة".

إجلاء ٣٠ ألفاً في كاليفورنيا وقتلى في أوروبا وزلزال جديد في "بابوا غينا"

أمرت السلطات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا ٣٠ ألف شخص يعيشون قرب السفوح والمنحدرات الجبلية على طول شاطئ "سانتا بربارة" بإخلاء مساكنهم وإجلاء المنطقة خوفا من انهيارات طينية كبيرة جراء عاصفة وشيكة من المحيط الهادي.

وفي أنحاء شمال شرق الولايات المتحدة استمر انقطاع الكهرباء عن نحو ١,٨ مليون شخص السبت، فيما واجهت بلدات على ساحل "نيو إنجلاند" المزيد من السيول بعد يوم من عاصفة عاتية أدت إلى سقوط أشجار وخطوط كهرباء ومقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص.

وفي باريس قالت الشرطة إن انهيارا جليديا في منطقة الألب الفرنسية أسفر عن مقتل أربعة أشخاص الجمعة وإصابة آخر، وفقد شخص، إضافة إلى مقتل اسبانيَّين وإصابة ثلاثة بعد انهيار جليدي في منطقة جبال "بيرينيه".

في حين لقي ١٨ شخصا على الأقل حتفهم عندما ضرب زلزال بقوة ٦,٧ درجة على مقياس ريختر المرتفعات الجنوبية الجبلية في "بابوا غينيا الجديدة" الأربعاء بعد أكثر من أسبوع من زلزال أقوى سوى قرى بالأرض وأدى لمقتل ما لا يقل عن ٥٥ شخصا.

وقالت الشرطة إن نحو ١٥٠ ألف شخص ما زالوا في أمسِّ الحاجة إلى مساعدات طارئة بينما تعرقل الانهيارات الأرضية والأضرار التي لحقت بالطرق توصيل المساعدات للمناطق المعزولة.

مقتل ٨ جنود بسقوط مروحية روسية في الشيشان

قُتل ٨ جنود روس بتحطم طائرة مروحية صباح الأربعاء في منطقة جبلية جنوب الشيشان، ضمن ٩ جنود كانوا على متنها.

وقال متحدث باسم هيئة الطوارئ الروسية تنتمي المروحية لقوات حرس الحدود الروسية، وكانت تقل ٩، قُتل منهم ٨ وما زال التحري عن معلومات حول الضحايا جاريا.

وأضاف من المرجح أن يكون سوء الأحوال الجوية السبب الرئيس وراء الحادث.

من نواقض الإسلام التي نكفِّر بها

الرافضة الإثني عشرية





الإشراك في ربوبية الله تعالى

وذلك بإيمانهم أن لأئمتهم الخلق والأمر، واتخاذهم علماءهم المرتدين أربابا، يطيعونهم في معصية الله تعالى، فأحلوا لهم الموبقات وحرموا عليهم الطيبات فأطاعوهم.

٢

الإشراك في عبادة الله تعالى

وذلك بصرفهم العبادات إلى أهل القبور والغائبين، من دعاء، ونذر، وذبح، وطواف، وغيرها.



الإشراك في صفات الله تعالى

وذلك بإنكارهم لبعض صفاته جل جلاله، وقولهم عن القرآن الذي هو كلام الله أنه مخلوق.

٤

ادعاء تحريف كتاب الله تعالى

ومن أنكر حرفا من القرآن الذي بين أيدينا، أو زعم أنه غير الذي نزل على محمد ﷺ فهو كافر.



الطعن في عرض عائشة رضي الله عنها

وفي ذلك رد لصريح القرآن والسنة، اللذين برآها من الفاحشة، كما أنه طعن في عرض النبي ﷺ وسبٌ له.

٦

تكفير عموم صحابة رسول الله ﷺ

وفي ذلك رد وجحد حكم الله سبحانه في كتابه وسنة نبيه ﷺ في مواضع كثيرة من الرضى والثناء عليهم والشهادة لهم بالإيمان وحسن العاقبة.



موالاة المشركين على المسلمين

كما في مظاهرتهم للصليبيِّين والنصيرية في حربهم ضد أهل الإسلام في العراق وخراسان والشام.

٨

الامتناع عن شرائع الإسلام الظاهرة

بامتناعهم عن إقامة التوحيد واتباع السنة، وقتالهم دون شركهم وكفرهم وطواغيتهم.



كره التوحيد، وذم أهله

ومن أبغض شيئا مما أنزل الله فهو كافر، فكيف بمن كره أصل الدين، وكره من يعمل به ويدعو إليه.

١٠

الانتماء إلى طائفة كفر وردة

فكل من انتسب إلى طائفتهم، وهو يعرف حالها، فإن له من الأحكام ما لها، ولو لم يفعل أفعالهم المكفرة الأخرى.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ